

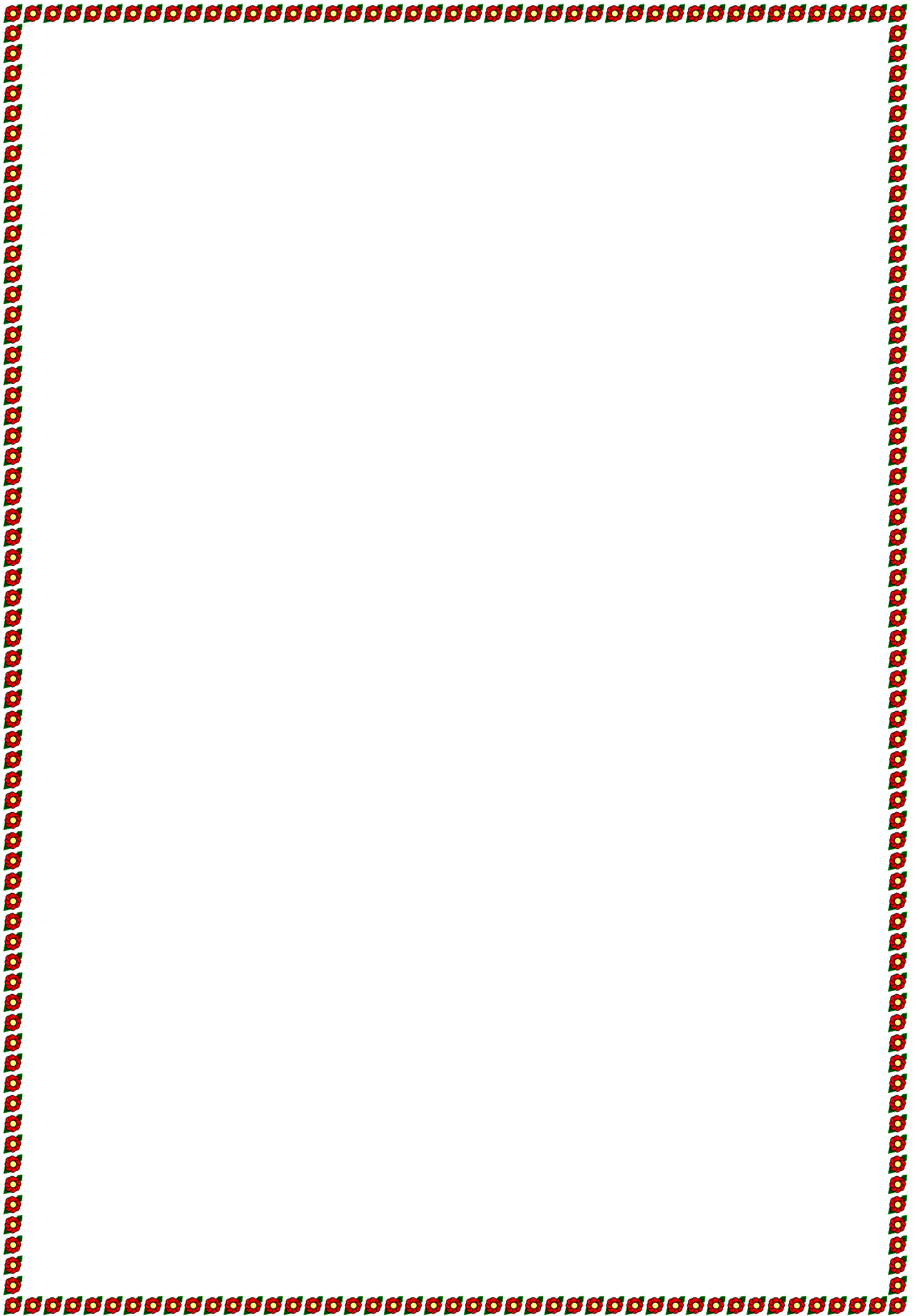
جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العقيدة والفكر الإسلامي
بعنوان :

إثبات عقيدة البعث والرد على منكريها من
خلال كتاب فتاوى ابن تيمية
(دراسة تحليلية)

إعداد الطالبة :
إسراء حامد عبد الله حامد
إشراف الدكتور :
أمين محمد سعيد الطاهر

للعام الدراسي 1440هـ - 2018م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

سورة الحج آية (٥)

إهداء

أهدي هذا البحث إلي :

رمز الوفاء والدي

تلك الروح الطاهرة التي غرست في نفسي حب العلم والمعرفةالمرحوم والدي
أسكنه الله فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا،،،

إلى رمز العطف والحنان

إليكي والدتي

إلى إخواني وأخواتي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تمت كتابة هذا البحث وأشكره على عونه وتوفيقه حتى أنهيت هذا البحث في وقته وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) ¹ .

أتقدم بالشكر إلى جامعة إفريقيا العالمية وكلية الدراسات العليا التي منحتني الفرصة لأدرس في هذه الجامعة المباركة زادها الله رفعة ونفع بعلمائها الأمة الإسلامية وجعلها الله منارة للجامعات الإسلامية منهل للعلم الشرعي، وأشكر قسم العقيدة والفكر الإسلامي الذي ساندي منذ اختيار العنوان، وقد استفدت من هذا القسم فائدة عظيمة في حياتي .

وكذلك أشكر العاملين في المكتبات في (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة إفريقيا العالمية) التي منحتني هذه المكتبات الكتب المرجعية، والجو المناسب للتركيز على كتابة البحث .

وأقدم بالشكر لمن بذل جهده لمساعدتي في كتابة هذه البحث الدكتور المري أمين محمد سعيد الذي أشرف على هذا البحث والذي أفادني بتوجيهاته وتصويباته أسأل الله أن ينفع بعلمه طلبة العلم الشرعي وأن يرزقه سعادة الدارين .

¹ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق - كتاب الأدب - باب في شكر المعروف - حديث رقم (٤٨١١) المكتبة العصرية - صيدا - بيروت - حديث صحيح رواه أبا هريرة رضي الله عنه، (٤ / ٢٥٥)

مستخلص البحث:

هذه الدراسة عن إثبات عقيدة البعث والرد على منكريها من خلال كتاب فتاوى ابن تيمية ، وذلك لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعقيدة المسلم .

والإيمان بالله والبعث هو أساس توحيد الله سبحانه وتعالى من الغيب الذي يُميز الله به المؤمن عن غيره من البشر ، والإيمان بالبعث يُعتبر التسليم المطلق لما جاء به الشرع الحنيف في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وليس للعقل الخوض في أمر البعث بل يكون مسلماً للوحي الإلهي .

لعل وجود حياة أخرى أمر قد شغل أذهان كثير من البشر مسلمين وغير مسلمين منذ القدم ، ويتجدد هذا مع تطور التجارب الحديثة وتقدم العلم الطبيعي الذي أصبح العقل هو القائد في كل شيء مما أدى إلى ظهور الإلحاد وإنكار البعث بل وإلى إنكار وجود الله سبحانه وتعالى .إنكار البعث له خطورة عظيمة على الذين ينكرونه بالكلية ، وعلى الذين لا يؤمنون بالصفة التي جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا البحث يحتوي على أربعة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : الإطار النظري (المنهجي) .

الفصل الثاني : التعريف بالإمام ابن تيمية وكتابه الفتاوى .

الفصل الثالث : إثبات عقيدة البعث (المفهوم ، الأدلة ، الأمثلة) .

الفصل الرابع : رد ابن تيمية على منكري البعث من فتاويه .

وقد توصل لعدد من النتائج أهمها :

البعث حقيقة ثابتة دل عليها النقل الصريح ولم يخالفه العقل الصحيح .

Abstract

This research comprises a brief study about proving the belief of resurrection, and the response for its deniers through Ibn Taymiyya's formal opinions, due to close connection to Islamic belief.

The belief in God and resurrection is the base to unify God to whom be ascribed all perfection and majesty from the supernatural that God featured believer from others. The belief in resurrection is considered an absolute acceptance to what stated in the Holy Koran, and the Sunna of the Prophet, peace be upon him. The mind has no ability to think about resurrection, but should accept the God's inspiration. The issue of the existence of a new life had occupied the thoughts of many people, both Muslims and unbelievers, since foundation, and is rising every now and then upon the development of modern experiences, and the natural progress of knowledge that made the mind a leader for everything, the matter that caused the occurrence of unbelievers, denying resurrection and even denying the existence of God himself.

The denying of resurrection has great danger for those who entirely deny it. Also, for those who believe in it the sequence that came in the Holy Koran and the Sunna of his Prophet.

This research is composed of four chapters as follows.

Chapter One: The methodological frame (theoretical).

Chapter Two: Definition of Imam Ibn Taymiyya and his book "Legal Opinions"

Chapter Three : proving resurrection believe(conception , proofs , samples).

Chapter four :The reply of Ibn Taymia to who deny resurrection.

And the research or reached anumber of results :

The resurrection is an established fact shown by the Transport outspoken and not afrid of his contract, correct.